

شرح كتاب التجويد المصور (| | الحلقة) 54 (| | حفظ القرآن الكريم | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

البحث الاخير في كتاب التجويد المصور وهو موضوع يكثر السؤال عنه. حفظ القرآن الكريم حفظ القرآن الكريم نتكلم عن اربع مناحي في هذا الموضوع تعريف حفظ القرآن الكريم. ما هو حفظ القرآن الكريم - 00:00:00 ادوات حفظ القرآن الكريم اركان عملية حفظ القرآن الكريم الامور المعينة على حفظ القرآن الكريم حفظ القرآن الكريم هو عملية ادخال النص القرآني باحدى رواياته التلفظية الى الذاكرة العميقة بنعيد - 00:00:56 هو عملية ادخال النص القرآني باحدى رواياته التلفظية الى الذاكرة العميقة القرآن الكريم هو القرآن الذي بين يدينا هذا طيب هادا الان بدي اجعل منه انا نسخوين فيما اكرمني الله به كانسان من شي اسمه الذاكرة - 00:01:22 امتن الله عز وجل على بني ادم بان اعطاهم في الدماغ منطقة فيها مكان لتخزين المعلومات. وامساك معلومات وتخزينها وجعل جل جلاله من حكمته نوعين من الذاكرة للانسان. ذاكرة قريبة - 00:01:42 يستعملها في اموره اليومية وذاكرة عميقة للامور التي تبقى معه فترات طويلة سنين وسنين الذاكرة القريبة التي مسلا بقل لك بكرة عندي اختبار فيزياء وبعد بكرة عندي رياضيات. اسأله بعد سنتين شو كان عندك؟ بقل لك والله ما عاد تتذكر - 00:02:04 ليه لانه هذه الذاكرة مثل مثل مسودة يعني الواحد وهو رايج بتقول له امه الله يرضى عليك وانت جاي جيب معك كزا وجيب معك كزا. بقل لها طيب على عيني بعد كم يوم قل له شو جبت لأمك؟ بقل لك والله ما عاد تتذكر. ليه؟ لانه خلص - 00:02:23 القريبة اما الذاكرة العميقة للمعلومات التي تبقى مع الانسان فنحن لما نحفظ القرآن لا نريد ان ندخله الى الذاكرة القريبة نريد ان ندخله لوين الى الذاكرة العميقة التي تبقى معنا سنين وسنين والى ان نموت ان شاء الله تعالى. ولكنه لا يمر على الذاكرة العميقة الا اذا مر اول على مية - 00:02:38 على الذاكرة القريبة هذا شيء معروف ومشاهد. بذك تجربة عملية خليه طالب من الطلاب يحفظ صفحة مساء ويقول لك حفزتها سمع لي بتسمع له انت. والله تمام اه بيروح على بيتهم بنام ثاني يوم الصبح سمع له اياها بتلاقيه - 00:03:02 انه بدأ أيش ليه؟ لانه الصفحة لساتها بالذاكرة القريبة. ما تدخل الى الذاكرة العميقة الا بايه؟ الا بالتكرار والتكرار والتكرار حتى تصير مثل ما قالوا الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر. لانه خلص صار - 00:03:20 النص جوا بالاعماق باحدى رواياته التلفظية لاننا نعلم بان النص القرآني واحد لكنه يقرأ بعدة طرائق ها برواية حفص او قالون او ورش او الدوري عن ابي عمرو هذه هي الروايات الحية في عصرنا - 00:03:39 اما حفص او قالون او ورش او الدوري عن ابي عمرو. والبقية يقرأ بها القراء الذين تلقوها. لكن ما لها انتشار جماهيري. يعني ما ما نعرف شعبا يقرأ بقراءة ابن عامر ولا شعبا يقرأ بقراءة الكسائي او حمزة او ابي جعفر - 00:03:57 انتبهنا كيف هو عملية ادخال النص القرآني باحدى رواياته التلفظية لوين؟ الى الذاكرة العميقة. هذه هي عملية الحفظ للانسان نوعان من الذاكرة ذاكرة قريبة لحاجاته اليومية آآ تدخل اليه المعلومات لكن لا تدوم فيها طويلا. ذاكرة عميقة تدخل اليها المعلومات من الذاكرة القريبة. منين تدخل على العميقة؟ من القريبة بسبب - 00:04:13 الاهتمام وايش كمان؟ والتكرار المعلومات ما بتدخل للذاكرة العميقة وبتمسك الا اذا كان صاحبها مهتم. ياللي مو مهتم ما بتدخل

المعلومات عرفتوا كيف؟ اذا المو مهتم الانسان ما بتدخل المعلومة - [00:04:41](#)

او اذا دخلت تقعد فترة بتقل له شو بقل لك والله درس كيميا بقل لك اه والله درست. طب شو كذا؟ بقل لك والله ما عاد تتذكر لانه هو كان عم يقرأها وما مصدق ايمتى يخلص منها لكن لو كان عم يدرسها عن محبة - [00:05:01](#)

اه تبقى هذه المعلومات. فالاهتمام وايش الامر الثاني؟ التكرار. وتدوم مع الانسان طويلا ادوات حفظ القرآن الكريم يعني شو هي الادوات اللي انا بستعملها عند حفظ القرآن الكريم؟ اول اداة النظر بالعين - [00:05:15](#)

العين كاميرا ايها الاخوة لما نمسك المصحف وبنقرأ العين بتعمل سكانر للصفحة ها بتعملها مسح ضوئي وبتخزنها لكن هذا السكانر حتى يطلع سكانر مزبوط. ما بصير الواحد يمسك المصحف ويقول سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا. لك - [00:05:42](#)

طب انت حط حط ورقة بالفوتو وهادا شو اسمه لا لا اللي بصوروا فيها شو اسما الة التصوير هاي حط ورقة واكباس زر التصوير وحرك الورقة اه شو بداها تطلع الصورة - [00:06:05](#)

وهذا نفس الشيء اللي عم يرفع عينه وينزل عينه ويرفع. بدك الصورة تطلع مزبوط. لك اخي لا انسى انسى الغرفة وانسى المسجد. وانسى خلي عيونك بس وين الكاميرا هاي خليها تصور صورة ايه؟ نقية. اه لا ترفع. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي - [00:06:23](#)

كانوا علي قل لي والعين عم تصور شيء. فبنهاية المطاف بصير عندك في ذاكرتك جوا نسختين نسخة مرئية انوسخ بصرية يعني ونسخة سمعية انتبهنا كيف؟ فلا تهمل وزيفة العين الامر الثاني النطق بالفم هذا امر اساسي - [00:06:43](#)

لانه عند النطق بالفم مين بيسمع؟ الاذن وعضلات الفم شو بتعمل تتدرب ايام كنتم لما كنا صغار شف بعض الشباب ماسكين المصحف يجي يسلم عليه قل له شو عم تعمل؟ قال لي عم بحفز قرآن. قل له بس ماني شايفك عم بتحرك فمك. بيقول لي عم بحفز بقلبي - [00:07:10](#)

يعني شو عم يستعمل عينه بس. شو فوت على حاله عضوين فوت على حاله عضوين فمه معطل واذنه ما سمعت قال عم بحفز بقلبي هذا غلط يا اخواني. الواحد لما بيحفز بده يشغل ثلاث اعضاء - [00:07:33](#)

العين تنظر الفم يقرأ الاذن تسمع تلاوة ليش اسمها تلاوة؟ قالوا لان الفم يتلو العين ما بالك فلان يتلو القرآن؟ قال اصل التسمية يعني اصل كلمة تلا لان معلومة تلاه يعني جاء بعده ما هيك؟ تلا فلان فلانا يعني جاء بعده. العين تنظر ويتلوها - [00:07:57](#)

الفم فالفم يتلو ما تراه العين. يتلو بمعنى يبجي وراها فلما يقرأ الفم تسمع الاذن شايف؟ ثلاث اعضاء عم تشتغل النطق بالفم والسمع بالاذن هذا اساسي يا اخواني اربعة في عامل رابع بستعملوه مسلا بالارياف وبالبلاد المغربية وافريقيا اللي هو الكتابة. بسموها كتابة ازن بارياف مصر كمان سيدي - [00:08:23](#)

موجود ولا لا؟ نعم. بالارياف في مصر بيستعملوا الكتابة. الكتابة يعني انا ما مارستها لكن اللي مارسوها قالوا استفادوا ومما يدل على انه استفادوا ان اقوى الشعوب الاسلامية في رسم المصحف هم المغاربة - [00:08:54](#)

واهل ليبيا واهل اه الجزائر واهل موريتانيا واهل المغرب. لانه لما مارسوا الكتابة حفظوا هل انا قل لي ايتائي ولانباؤه مكتوبة بقل لك والله ما بتذكر لكن هن باعتبار كتبوها بايدهم - [00:09:10](#)

اه اه يعني حتى رسم المصحف تلقوه من من الاستاذ. حتى الرسم تلقوه من من استاذهم. فالكتابة هادا عامل موجود المساعد هذه هي ادوات حفز القرآن. بنعيدها العين او النظر بالعين النطق بالفم السمع بالاذن والكتابة - [00:09:27](#)

اركان عملية حفظ القرآن الكريم. اللي بده يحفظ القرآن الكريم لازم انا حببت اعملها هيك بلطف سمينها خمس تاءات حفظ القرآن الكريم يكون باذن الله تعالى من خلال خمس تاءات. حتى حتى تركز بالذاكرة يعني - [00:09:49](#)

التصميم او سمية الارادة يلي ما له رغبة بحفزه القرآن لو اهله جابوه والله لو بجيبوه عشر سنين مزبوط لما لأ هادا مشاهد ولا مو مشاهد؟ بده يكون الدافع ذاتي - [00:10:18](#)

بقولوا انه ابو العتاهية هذا معروف شاعر اسلامي كان شعره وعظي وفي ابو نواس ابو نواس معروف يعني كان بدايات

امروكاس وطاس وكزا لكن يجمعه هو ابو العتاهية صداقة الشعر. هم - [00:10:38](#)

فدائما ابو العتاهية رجل صالح ابو العتاهين ينصح مين ينصح ابنه يا ابا نواس اما كفى يا ابا نواس الى متى؟ هداك يقل له اتركني يا

ابا العتاهية يعني حل عني ما بعدين مرة قال له ابا العتاهية - [00:10:56](#)

لا ترجع الانفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر فسكت ابو العتاهية وتأمل البيت قال وددت لو ان هذا البيت لي بشعري كله اللي هو

ايه لا ترجعوا الانفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر - [00:11:10](#)

بدك طلابك يحفظوا القرآن بدك ولادك الشخصيين يحفظوا القرآن بث فيهم العزيمة. اكثر من هيك وهيئلن الاسباب بص العزيمة

وهيألن الاسباب. وادعي لهم اكثر من هيك ما بطلع بايدك ولا بيطلع بايدي - [00:11:33](#)

اما بالعصاية وبالقوة وغصبن عنك بدك تحفز القرآن شو الفائدة اذا ابني حفظ القرآن وهو كاره؟ شو الفائدة؟ انتبهنا؟ يعني بدنا ولادنا

يحبوا القرآن فاذا احبوه حفظوه بعدين يا اخواني مو كل الناس الله عطاها الزاكرة بدرجة واحدة. في ناس محدودين - [00:11:51](#)

يعني لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ربي واحد عاطيه زاكرة محدودة بدك تحفزه القرآن بالعصاية؟ ما بده يحفز يا اخي ما عنده. يا اما

ما عنده رغبة يا اما محدود الملكات - [00:12:15](#)

مممكن هذا ينفر بكرة ممكن ينفر من الدين كله بسبب اصرار اهله الا بدن يحفزه القرآن انت بث فيه الايه الرغبة التشجيع. والله يا

اخواني انا ابي توفى الله يرحمه كان عمري اربعطعش - [00:12:29](#)

الله يرحمه وكان يحبني جدا واحبه جدا وكنت انا ببدايات الحفز لما توفى بابا الله يرحمه كنت انا عم بحفز لا يؤاخذكم الله باللغو في

ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حلیم - [00:12:48](#)

الذين يؤلون. هاي بسورة البقرة صفحة ستة وثلاثين على ما اذكر وماشي لكن يعني ماشي لكن الدافع واحد عمره اربعطعش توفى

ابوه تصور وانا وحيد لبابا بعد فترة باشهر بسيطة - [00:13:02](#)

استاز من استازتنا الله يجزيه عنا الخير. هو كان طبيب. لكن كان استاذنا في المسجد عم يشجعنا على حفز القرآن فذكر حديث من

جمع القرآن وعمل بما فيه البس الله والديه تاجا من نور الحديث المعروف - [00:13:21](#)

انا قعدت هيك بيني وبين نفسي لك يا ايمن انت بتدعي انك بتحب ابوك وابوك الان توفى وانقطع عمله لكن انت بيطلع بايدك تكون

سبب انه ربنا جل جلاله يلبسه تاج من نور - [00:13:37](#)

فانت اذا كنت صادق في محبتك لابوه يلا قوم احفوزوا القرآن حتى ربي جل جلاله كرما وجودا يلبس والدك ايه؟ تاج منه هذا

الحديث كان من اكبر الدوافع لي انا - [00:14:01](#)

لحفظ القرآن الكريم وتعلمون يا شباب ان القرآن الكريم طويل ستميت صفحة والهمة البشرية مو دائما على اه نفس الوتيرة بتطلع

وبتنزل مو كلياتنا هيك؟ هلا كلياتنا نفس الطبعة؟ لأ مرة بتلاقي الهمة طالعة مرة نازلة كلنا هذا الرجل - [00:14:16](#)

لما كانت تضعف همتي انا كنت اتذكر بابا الله يرحمه قول لحالي هلا ابوك انت ما لك صادق بمحبته. لو كنت صادق بمحبته شلون انت

هيك قاعد عم تتسلى ولا كذا وابوك بحاجة الك - [00:14:35](#)

فدايما هذا الحديث كان وراء يعني هو وراء ايش؟ شحذ الهمة. هكذا افعلوا مع احبابكم مع اولادكم مع طلابكم. ذكروهم بمقام اقرأ

وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا والله مو سهل هذا الكلام - [00:14:50](#)

اقرأ وارتنق ورتل فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها حافز جزء عم ما بتصعد لعند جزء عما بس عمه وتبارك تطلع عمو تبارك. البقرة

بتطلع البقرة. حافز القرآن كله قالت امنا عائشة وعدد درجات الجنة بعدد - [00:15:08](#)

اية القرآن الكريم وهذا لا يقال فيه بالرأي اليس كذلك؟ اي ولو لم تقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اله حكما مرفوع

نحبيب اولادنا بهذا ديننا جاء ليقول لنا عن الله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد. فجأة الرسول يقول ان لله اهلين من الناس -

[00:15:28](#)

أوف شو اهلين ما قلت لنا لم يلد ولم يولد كلام اه مثل ما بقولوا بخض قالوا من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله

وخاصته بمعنى جلساء الحق جل جلاله يوم القيامة - [00:15:53](#)

كيف بالدنيا بقل لك فلان جليس الملك او جليس رئيس الجمهورية او جليس الوزير الفلاني هذا في الدنيا فما بالك اهل القرآن هم اهل

الله وخاصة جلساء الحق يوم القيامة - [00:16:09](#)

يعني هذه المعاني بدنا تكون هي السبب في ان اولادنا يقبلوا على كتاب الله عز وجل والله بتذكر من شي ثلاثة وتلاتين سنة بجدة او

اربعة وتلاتين سنة صاروا كان عندنا في الصيف تحفيظ وكذا ووزعنا هدايا باخر الدورة في الصيفية - [00:16:23](#)

بعد شوي لقيت في عامود من اعمدة المسجد واحد من من المكرمين اللي اخدوا و شو الجوائز كانت كتب يعني كتب علمية وكذا

قاعد وعم يبكي فرحنا لعنده خير شو بك ؟ - [00:16:49](#)

قال انا ما اجيت حفزت القرآن من شان هدول انا اجيت حفزت القرآن مشان الله يكون رضىان عني هذا المعنى بدنا اياه بدنا ينتشر

بين الامة انتبهنا كيف بين شبابنا - [00:17:02](#)

الدافع اذا الانسان ما عنده دافع لاي عمل من الاعمال اما الا يقوم به او يقوم به مكرها مكرها وما بيطلع منه فائدة فخلينا نبث في

اولادنا في طلابنا حب الله عز وجل - [00:17:24](#)

وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب القرآن ونبين له شو هاد القرآن وانه كلام خالق الاكوان جل جلاله مو كلام مؤلف ولا صحفي

ولا مفكر خالق الوجود جل جلاله هذا كلامه واكرمنا به ستمئة صفحة - [00:17:43](#)

فلما بيدرك عظمته يدرك عظمة صاحب الكلام ويحبه ويعلم انه باقباله على هذا الكتاب ينال الدرجات العليا يوم القيامة وبنسرد عليهم

الاحاديث بأسلوب محب ومشوق مع بسملة خفيفة محبين قبل ان نكون معلمين - [00:18:02](#)

عندئذ ان شاء الله يؤتي عملنا اكله فالتصميم والارادة بدي احفظ القرآن. بدي احفظ القرآن. يكون هادا هاجس عند الانسان. الامر

التاني التضرع الى الله وهو الدعاء الامر الثالث التركيز - [00:18:24](#)

اثناء عملية الحفظ لابد من التركيز. ما بصير الانسان يشغل ذهنه باشياء هنا وهنا وهنا وهنا. وهو عم يحفظ والامر الرابع التكرار بدون

تكرار ما بيحفظ الانسان. طبعا يا اخواني التكرار يختلف من شخص لآخر. اليس كذلك - [00:18:45](#)

فلان ما شاء الله بيكرر ست مرات سبع مرات بيحفظ. فلان بده عشرين مرة. فلان بده خمسين مرة لكن بالنهاية كله بيحفظ بالنهاية كله

بيحفظ والامر الاخير هو التعاهد اللي هو ايه؟ المراجعة. بدون مراجعة ينسى الانسان - [00:19:05](#)

ينسى تعاهدوا هذا القرآن في الحديث النبوي الشريف. اليس كذلك؟ تعاهدوا هذا القرآن. لان ذاكرتنا من لحم ودم اه اذا ما المعلومات

كل فترة عملت لها صيانة بتتفلت مو مثل الكاسيت ولا مثل السي دي ولا مثل ما هكزا نحن. رؤوسنا لحم ودم. هادي الخلايا ان لم -

[00:19:27](#)

تراجع المعلومات سوف تتبخر شيئا فشيئا. طبعا بنرجع بنقول الحفز الطفولي بكون ايه ارسخ في الذاكرة هذه هي الخمسة التي

امامكم خمس تاءات هي اركان عملية حفظ القرآن الكريم لابد منها جميعا لابد من - [00:19:53](#)

خمس مع بعض حتى يحفظ الانسان الامور المعينة على حفظ القرآن الكريم كما نرى اخلاص النية لله سبحانه وتعالى هادا اساس يا

اخواني ما يحفظ الطالب من شان يعطوه جائزة. ولا يحفظ الطالب مشان يعظموه. او مشان يقولوا له فضيلة الشيخ او ايش هذه دنيا

- [00:20:11](#)

بيطلب هاللقاب هاي بيكون عم يطلب الدنيا وهذا القرآن مو للدنيا. هذا القرآن لاقرأ وارفق للمنازل العليا يوم القيامة قيل للحسن

البصري ما علامة آآ ما عقوبة العالم قال موت قلبه - [00:20:42](#)

قالوا وما موت قلبه قال طلب الدنيا بعمل الآخرة العمل اللي المفروض يطلب فيه الآخرة بصير بيبطل فيه ايه ؟ الدنيا الامر الثاني

صدق التوجه لحفظ كتاب الله عز وجل - [00:21:02](#)

الامر الثالث اغتنام الاوقات اغتنام الاوقات وخاصة ايام الشباب نادر من يحفظ وهو كبير السن والنادر لا حكم له النادر لا حكم له.

اغلب اللي حفزوا القرآن حفزوه وهم ايه - [00:21:21](#)

صغار اغتنام الاوقات والامر الرابع البعد عن المعاصي لان القرآن نور والمعاصي ظلمة والنور والظلمة لا يجتمعان والامر الخامس

الثبات الثبات كما قلنا منذ قليل القرآن طويل. ستمية صفحة. بده يثبت الانسان - [00:21:39](#)

لكل الى شئو العلا حركات ولكن قليل في الرجال ثبات انتبهنا؟ الله يجعلنا واياكم من اهل الثبات. الله يشبثنا على الايمان ويكرمنا ان

شا الله بحسن الختام اللهم امين. بهذا نكون قد مررنا - [00:22:02](#)

على النصف الثاني من التجويد المصور فان ضممنا اليه النصف الاول الذي مر معنا في الدورة الماضية يكون قد كمل لنا علم التجويد

كاملا غير منقوص. من وعى هذه المسائل لا ينقصه شيء - [00:22:21](#)

وقد ويستطيع ان يقرأ القرآن كاملا كما تلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ختاماً لابد لي ولكم من ان نشكر مقراً الملك خالد

في مسجد الملك خالد في الرياض - [00:22:39](#)

ممثلة بشيخ المقرأة الشيخ فضيلة الشيخ عدنان العرضي حفظه الله. هذا الرجل الذي عرفته عن قرب وعرفت فيه همة وعرفت فيه

حب نشر الخير وهذه صفات ممتازة في المسلم حب نشر الخير - [00:23:09](#)

وعرفت فيه حب التميز يعني مو موضوع يلا حفظ قرآن ويلا امشي لأ بده شيء متقن بحب الاتقان بيحب ان يكون الامر مطابق

للمنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا بد لي ولكم من شكر هذه المقرأة التي احتضنتنا انا - [00:23:28](#)

او انتم في هذه الايام الايام الثلاثة الماضية. ومررنا من خلالها على النصف الثاني من هذا الكتاب سائلة لله عز وجل رواد هذه المقرأة

اه كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. ان يقبلوا على كتاب الله عز وجل - [00:23:47](#)

وتعليمها وفهما وتدبرا وتطبيقا. لان القرآن العظيم نزله الله لنعمل به لا وضعه على الرفوف ولا لنجعله هكذا في البيت للبركة. هو لا شك

انه بركة. ولكن بركته ان نفهمه ونعمل به - [00:24:08](#)

ونطبقه في حياتنا. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. اللهم نور به قلوبنا وبصائرنا وابصارنا يا رب العالمين اللهم اجعله قائدنا الى

جنانك ولا تجعله سائقنا الى نيرانك. اللهم اجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا. اللهم اكرمنا - [00:24:28](#)

تلاوته تلاوة ترضيك مطابقة للمقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان. اللهم امين امين صلى الله وسلم

وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [00:24:48](#)

وبركة - [00:25:08](#)